

ماذا لو غابت الساعة الأولى؟ | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا.

من يهدى الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00

وهو على كل شيء قادر. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - 00:00:30

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتني في الله - 00:00:50

اكرر دائمًا وابدا بان الله عز وجل لم يترك في الخلق سودا. ولم يخلقهم عبثا بل خلقهم لغاية فارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليذكروهم بهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت - 00:01:10

الجن والانسان الا لا يعبدون. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وبهدي رسالته عليهم افضل الصلوات واتم التسليم نجا ليهلك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته. اذا احبتني في الله ان النجاة - 00:01:30

التمسك بكتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنا اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا تأمل ما فيه من معانٍ ونخلق بهذه الاخلاق التي امرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:01:50

احبتي في الله يقول الراوي وهو حنظلة الاسيدى. سيدنا حنظلة الاسيدى من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كتاب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو صحابي قريب - 00:02:10

النبي صلى الله عليه وسلم يقف على ثغرة من ظهور الدين يعمل لنصرة هذا الدين لم يكتفي بالصلة بل انتقل الى مرحلة الاسواق وبالرغم من ذلك احتاج لما ورد في هذا الحديث. اذا هذه الوصية النبوية التي سوف تأتي لنا في هذا الحديث يحتاج اليها - 00:02:30

كل احد مهما كان شخص يعمل في المزرعة يعمل في تجارة ويعمل في موظف عامل حتى يعمل لنصرة الدين طالب علم ايا كان يحفظ القرآن يحفظ القرآن ايا كان هذا الانسان يحتاج الى هذه الوصية النبوية التي - 00:02:50

جائت في هذا الحديث. سيدنا حنظلة وقف في منتصف الطريق يذهب. تخيل مشى انت ماشي في الشارع لقيت واحد تعرفه شخص من كتاب الوحي صحابي. واحد يبكي في الشارع. وقف يبكي - 00:03:10

فمر عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فوجد حنظلة يبكي. قال ما لك يا حنظلة؟ المشكلة عند سيدنا حنظلة جعلته يتوقف عن السيد. مشكلة اهمته شغلت باله. كانت هما على قلبه - 00:03:30

حالته يتوقف عن السير في الحياة لينظر ما الحل؟ فضل يبكي في الشارع. احيانا نسأل الله السلامة والعافية. قد الانسان مصيبة تجعله لا يستطيع السير يتوقف. هذا الرجل حنظلة شعر - 00:03:50

بعصيبة اصابته ولكننا في دينه. فضل يبكي في منتصف الطريق. مر عليه ابو بكر الصديق قال هذه من الاخوة ان تسأل عن اخي قال ما لك يا حمزه؟ انت متتصور اما تشواف واحد تعرفه في الشارع بيعيط. ايه الاشياء التي تأتي في ذهنه - 00:04:10

انت متوقع مسلا لا قدر الله خسر المال في حالة وفاة نتيجة السانوية العامة طاعت زى ما طاعت فهو في مشكلة معينة كل اللي في هذا الاتجاه. قال ما لك يا؟ فقال له الان قال نافق حنظلة. نافق حنظلة - 00:04:30

تخيل لو واحد لقيته زعلان مهموم قاعد في المسجد في جنب مش قادر يقوم ملك ما لك يا عم ما فيش وزعلان ليه مات؟ في ايه اللي حصل اصل انا شعرت ان انا منافق. تقول له ايه؟ يا عم خضتنى! انا بحسب فيه حاجة مهمة. بحسب في حاجة حاجة حصلت يعني - 00:04:50

ما تشغلك بالك والموضوع سيدنا ابو بكر الصديق ابي بكر الصديق رضي الله عنه تعامل باهتمام مع هذه الشكوى. يعني الموضوع مش خاص بسيدنا حنظلة فواضح ان هذا الامر كان محظ اهتمام ومحظ اهتمام من الصحابة. فقال وما ذاك؟ كانت كلمة - 00:05:10 ان يشعر الانسان بالنفاق كلمة عظيمة وهو من كتاب الوحي. قال وما ذلك؟ ليه كده؟ قال والله شوف هو التقط مشكلة عنده ويبس لها عن حل. قال تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. في - 00:05:30

بالجنة والنار فكانرأي عين. حتى اذا ذهبنا عافزنا الازواج والضياعة والاولاد ونسينا كثيرا. يعني واحد محافظ على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. وشغل في الدنيا المباح يكسب من عمل اليد يقدر مع زوجته واولاده. وكمان مشغول بعلاج الایمان عنده. مشغول بقضية الایمان بقضية قلبه في علاقة قلبه - 00:05:50

بالله في تذكره للدار الآخرة امال اللي مشغول بالمعاصي؟ يعني تخيل حياة انسان يعمل للدين كاتب للوحي يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ان في تذكرة بالدار الآخرة يعمل يكسب من عمل اليد وبالرغم من ذلك يفكر. وينشغل بعلاقة قلبه. الانسان لابد ان يبحث عن - 00:06:20

ارتقاء الایمان قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي كان هذا هو حال الخليل ابراهيم عليه السلام يبحث عن الارتقاء. يعني الانسان يخرج من رمضان مش يقول كفاية كده. لا يبحث عن ارتقاء مدى سافر في العشر الاولى من ذي الحجة. يبحث عن - 00:06:40

الارتقاء في الایمان اذا قطع شوطا في العبادات فليكمل المسير فاذا فرغت فانصب. اذا انتهيت من العبادة فانصب في عبادة اخرى. لا تتوقف لا تمر بمرحلة الفراغ. اياك ان تستقر كثيرا في مرحلة الفراغ. فنعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:07:00 الصحة والفراغ. فقال الصديق رضي الله عنه لما سمع الشكوى قال له اني تجد ما تجد. الحقيقة الانسان لازم يعترف ان هو عنده مشكلة. الحقيقة انت ممكن تسمع مشكلة من واحد والمشكلة دي عندك. انت ممكن تقول - 00:07:20

تشغل شمالك وحلها كزا وكزا فاعترف الصديق وصدق وهو الصديق قال اني لأجد هزا ليس فيه انفاس من قدره كان الصحابة في قمة الصدق في علاج مشاكلهم. ممكن واحد يروح للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ائذن لي بالزنا. واحد اذا ليه يختص - 00:07:40

واحد عايز انه ينعزل عن الناس ويقعده جنب اه جدول ما بينعزل عن الحياة. كان يروح واحد انا شايف ان انا لن اتزوج والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوجهني اقول له لا ما تعملش كده افعل كذا لا تفعل كذا لكن كان بيروح يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم قمة الصدق لانه بيواجه المشكلة - 00:08:00

عنه صدق لانه عايز يتخلص منه. في انسان مريض هل يعقل ان انسان مريض؟ يروح للطبيب والطبيب يسأله عنده ايه؟ فالمريض على الطبيب عشان ما يعرفش عندي ايه يعني لا يقوم بحكاية مشكلته بقيمة الصدق. المريض يود الشفاء - 00:08:20 كذلك الذي يجد في قلبه اشكال يبحث عن حل هذا الاشكال بصدق يبحث في القرآن يبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن حل هذه الاشكالية اهل الفضل فقال الصديق اني لأجد ما تجد. طيب وبعدين؟ انا عندي مشكلة وانت عندك نفس المشكلة. هنعمل ايه - 00:08:40

قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هلم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل اكيد الصديق ما كنش حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما في احدى الصلوات يسأل من اصبح منكم اليوم صائما؟ من عاد منكم اليوم مريضا؟ من تبع جنازة - 00:09:00

اطعم مسكون كل ده صديق انا ما كنش بيضيع لحظة. فمعنى ان الصديق كان ماشي وقابل زي ما كان متوجه لعمل. وسيدنا حنظلة

توقف هما الاثنين توقفوا وانطلقوا مباشرة الى نبيه صلى الله عليه وسلم. ليه؟ احيانا في المرض في حالة اسمها حالة طوارى. في -

00:09:20

الطارى ولازم ينطلق الان للطوابى. حالة طارئة في مرض مزمن عادى ممكן نحجز كشف كمان اسبوع او اسبوعين وبعد كده نروح وفي امراض هي اصلا طبيعتها ان هي مش مياه. فالتعاون معها بيكون على الايه؟ على التراخي. مش على الفور. صديق تعامل مع المشكلة دي ان لازم - 00:09:40

الان قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الحرقة التي وجدها حنظلة في قلبه كان لابد من استغلالها بتمر بمراحله عصرة في القلب. تشعر بالتقدير. تشعر بالفقر تجاه الايمان. انت حاسس بفقر روحي. لابد ان - 00:10:00

ان تستغل هذه اللحظات ان تنطلق طالع من رمضان مثلا بشحنة ايمانية لابد ان تستغل هذه الشحنة. ان تقوم بحفظ كتاب الله ان تتعلم ان على اي شيء آآ تنفق على اسرة فقيرة اي عمل. لكن لا تجعل هذه الشحنة الایمانية يتم تفريغها مع الوقت - 00:10:20
انسان مع الوقت فقال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. انطلقوا للنبي صلى الله عليه وسلم دخل ظلوا ببكيوا يبقى اذا الموضوع كان شاغل سيدنا حنظلة بالفعل انه يتوقف وانه يبكي ويقول له انطلق بنا ما قالوش لا خلاص انا - 00:10:40
ابقى اتصرف في المشكلة راح معه للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل بنفس الحالة النبي صلى الله عليه وسلم رأه قال ما لك يا حنظلة؟ هو فعلًا كان مشغول بجد - 00:11:00

كما قال ربنا سبحانه وتعالى عن اناس ارادوا ان ينصروا هذا الدين لكن ليس معهم قدرة ولا طاقة. تولوا واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا. ولعل الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:11:10

واحد عايز يجاهد عايز ينصر الدين وراح يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم اي مساعدة عشان ينصر هزا الدين فالنبي صلى الله عليه وسلم ما فيش مال في غزوة تبوك - 00:11:30

قلت لا قلت له لا اجد ما احملكم عليه. يعني هو خلاص خد الثواب. ما على المحسنين من سبيل. هو صادق واراد ان ينصر الدين والنبي قال له لا اجد ما احملكم عليه. خلاص لا تولوا واعينهم مش مش تدمع. تفيفوا فيضان تفيف من الدمع حزن - 00:11:40
الا يجدوا انففهم. هذا هو الانسان الصادق الذي يتمنى ان يفعل اي شيء لنصرة هذا الذكر. ان يصاب عنده حرقة في قلبه ان يجد احوال المسلمين هكذا في العالم الاسلامي. ويتمنى ان يفعل اي شيء حتى ولو ان يميّط الاذى من طريق المسلمين - 00:12:00
كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يبجد الاذى في طريق المسلمين في رفع الاذى فيقول لا تصيب احدا غير المسلمين. هو بيفكر في المسلمين. يشيل الاذى من الطريق لثلا يصيب احد من المسلمين. هو مشغول باخوانه المسلمين. فانطلقوا الى نبيه صلى الله عليه وسلم انطلق - 00:12:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حنظل ما لك يا حنظل؟ قال نافق حنظلة. قال وما ذاك؟ قال نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا الجنة والنار فكان ريعين فإذا عافستنا ذهبنا إلى بيوتنا عافستنا الأزواج والضياعة والأولاد ونسينا كثيرا - 00:12:40
هنا بتشتكي شكوى للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم هيعطي اجابة فيها حل لاكبر مشكلة بتواجه الانسان. الانسان يحتاج ان يعمل في الدنيا يحتاج ان يكسب من عمل يديه. يحتاج ان يجتهد في دنياه حتى يصل الى الرزق في الحال - 00:13:00

طيب احيانا ممكן واحد يقول لك بس انا مش لافي وقت للدين. مش لافي حكم يعني لا اجد وقت. وطول الفترة من غير ما انسان يسمع عن الدار الآخرة يجعل القلب يقصد. تصبح القلب قاسي. يصبح القلب قاسي. طول الوقت - 00:13:20

بعد عن حضور مجالس العلم حضور مجالس الوعظ الاتيان صحبة صالحة ب يجعل قلبي يصبح قاسيًا فتخيل هذا الصحابي الجليل اللي من كتاب واحد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى هذه الشكوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شوف بقى الوصية النبوية اللي تحل لنا - 00:13:40

مشكلتنا سؤال كتير اعمل ايه؟ ازاي اجمع بين الدين والدنيا؟ هو انا يا اما اكون في الدين فقط وما ليش اي علاقة او ان انا اكون في

الدنيا فقط وما ليش اي علاقة. لا. النبي صلى الله عليه وسلم حط المعدب اللي احنا محتاجينها كلنا عشان نعيش في هذه الحياة.

والانسان - 00:14:00

وازن بين الغذاء للبدن وغذاء الروح. الانسان عنده بدن. هذا البدن يحتاج الى غذاء. طعام يأتي من الارض هذا البدن المخلوق من الارض من الطين يحتاج الى غذاء ايضا من الطين يحتاج ان يأكل الطعام الذي خرج من الطين يحتاج ان ينام على هذا الطين. ده غذاء البدن وايضا يحتاج الى غذاء للروح - 00:14:20

هذه الروح التي نفخر من رح الله سبحانه وتعالى تحتاج ايضا الى غذاء من عند الله سبحانه وتعالى. فغذاء هذه الروح هو كلام الله سبحانه وتعالى فازاي او ازن؟ فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون - 00:14:40

فيها عندي لصفحتكم الملائكة في الطرق. يعني اشبه بالمستحيل انك تفضل في نفس الايمانية اللي بتكون فيها في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. الاستمرار الدائم الذي لا ينقص ابدا. ودي واقعية في الحياة. انسان يكون عنده - 00:15:00

عشان ما يكونش عنده تصور مثالى عن الدين فيصل اما الى الاحباط واليأس او انه يترك الطريق. لا انا مش عارف اجمع او مش عارف خوازن بين الدين دول. فقال له يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي - 00:15:20

لصفحتكم الملائكة تكون ملك من الملائكة. لكن طبيعة البشر بيعتريه النسيان. طبيعة البشر بيعتريه النساء. ولقد فعهدنا الى ادم من قبل فنسني ولم نجد له عزما. لكن لابد بما ان الانسان ينسى كثيرا لابد ان يتذكر - 00:15:40

كثيرا في اخلاق في الانسان فطر عليها وخلق بها لابد ان ينazuها. خلق الانسان من عجم. ان الانسان خلق هلوعا ان الانسان لربه لكنو. هذه المواقف المتأصلة في الانسان لابد ان ينazuها. يكون في منازعة بهذه الاهواء والشهوات - 00:16:00

فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. النفس تريد اشياء ويقول لها لا. لابد ان ينazu الهوا ينazu الشهوة. فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي لصفحتكم والملائكة تكتبون. ولكن - 00:16:20

لكن طبعني الايه؟ انا مش عارف اداوم على حال طبيعة حياتي وظروف شغلي مستحيل اقعد في المسجد اربعة وعشرين ساعة انا النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا استطاع ذلك قلة قليلة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الاغلب عموم البشرية لن يستطيعوا ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

محل يناسب الجميع ايه هو يا رسول الله؟ ولكن صلى الله عليه وسلم ما هو؟ قال ولكن ساعة وساعة. هذه الكلمة التي ظلمت كثيرا باستعمالنا الخاطئ لها. يعني ممكن واحد بيعمل معصية تقول له ليه؟ يقول لك ساعة وساعة. ما انا انا اصل انا تسأل واحد مثلا بيعمل معصية - 00:17:00

تقول له انت تعمل عصاية ليه؟ يقول لك اصل انا صمت رمضان. ايوا انا مش فاهم ايه العلاقة؟ ما هو مسلا قاعد جاي نصين يقول لك اصل انا خلاص الحمد لله صليت التراويح - 00:17:20

ایوه مش فاهم يعني فين اللي يعني هو اللي بيصلی التراويح لازم يعمل معصية ده الطاعة المفروض بتجيب طاعة يقول لك لا ما هو ساعة وساعة عشان نفهم يعني ايه - 00:17:30

يعني ايه ساعة وساعة؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقصد بكلمة سعة؟ احنا عشان نفهم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم محتاجين نقرأ السؤال تاني زي ما بيقولوا للطلبة - 00:17:40

انت عشان تجاوب كوييس؟ اقر السؤال كوييس. هو النبي صلى الله عليه وسلم فجأة بدون اي مقدمات طلع على المنبر وقال ساعة وساعة؟ ولا هذه كانت اجابة لاستفسار سيدنا حنظلة. هو بيجيب على حنظلة رضي الله عنه. يعني مش فجأة النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر وقال ايه الناس ساعة وساعة - 00:17:50

فكان ممكن ناس مش فاهمة ساعة ايه يعني ما هي الساعة الاولى وما هي الساعة الثانية؟ يعني لو انا مطلوب مني انظم وقتني حتى انجو في هذه الدنيا حتى لا اهلك - 00:18:10

حتى لا يقسوا قلبي انا مطلوب مني ساعة وساعة. طب ايه هي الساعة الاولى وايه هي الساعة الثانية؟ ايه المطلوب مني انا انظم

وقتي في حياتي هنا اجابة سؤال سيدنا حنظلة يقول له انا عندي ساعة في حياتي يأتي فيها حنظلة الى مجلس - 00:18:20
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الى الوعظ. لكن يصل الى مرحلة من الوعظ ويصل الى مرحلة من الایمبل لدرجة انه كان يرى
الجنة والنار رأي العين. يصل الى مرحلة من الایمان انه يصل الى حالة من معايشة احوال الدار الاخرة - 00:18:40

دي الساعة الاولى. اما الساعة الثانية يمارس فيها الحياة المباح. يشتغل زي ما هو عائز طالما في الوقت يقعد مع اولاده
يخرج دي الساعة كم؟ حينما تغيب الساعة الاولى يفقد الانسان نوایاه في الساعة الثانية. وينتقل - 00:19:00

من المباح الى المكروه الى الحرام. اذا اللي هيضبط الحياة اللي هيضبط الساعة الثانية اللي هيضبط ساعه العمل والزوجة والابناء
والمحاب اللي هيضبط هذه الساعة هي الساعة الاولى. ساعه الدار الاخرة. ساعه اللي ممكن نسميه تحديد الوجهة - 00:19:20

تحديد الوجه وتوضيح الرؤية وتصحیح المسار انك بتيجي تتذكر لماذا خلقنا؟ لماذا اتينا الى هنا؟ لماذا رزقني الله بالمال. لماذا
اعطاني الله الصحة؟ ما الذي سيحدث بعد الموت؟ ما الذي يحدث في القبر؟ ماذا سيسألني الله عز وجل؟ ماذا سأسأل في القبر؟ هذه
التساؤلات - 00:19:40

تحتاج ان تتذكره. ان تأتي هذه الساعة في المسجد لتتذكر الغاية من وجودك هنا. ان الكون لم يخلق عبشا ولها الضيق هذه الدقة
والاتقان والاحكام الذي في جسمك وفي الكون لم يأت عبتك بل لغاية عظيمة لاجلها قامت السماوات والارض - 00:20:00

قدرته سبحانه وتعالى. هذه الساعة تضبط حياة الانسان. تضبط قلب الانسان. عقل الانسان وجهة الانسان. فيأتي يتذكر اذا ده المال
ده فيه شبهة حرام انا محتاج ده انا واحد ظالم اهلي في الميراث ده انا عامل كذا. فيأتي يسمع - 00:20:20

عن الجنة نار ليعلم حقارة الدنيا. ليعلم المصير. يعلم المستقبل الاخرمي. يسمع عن تفاصيل الدار اخر من اهم الفوارق بيننا وبين
الصحابة انهم كانوا يعيشون تفاصيل الآخرة. هم عايشين ان مع الآخرة بالتفصيل واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطعام
في الجنة. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللبس في الجنة. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية وجه الله في
الجنة. واحد يسأل النبي - 00:20:40

تكون فين يوم القيمة؟ واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الميزان عن الصراط كانوا بيعايشوا التفاصيل. وكانوا عايشين
الدنيا في اجمل. اتجوز وخلف بالمجمل. احنا لا عايشين تفاصيل التفاصيل التفاصيل التفاصيل - 00:21:10

الدينوية. يعني ممكن واحد في البيت يكون مغموم طول اليوم عشان مسلا كبس النور مسلا مش مشكلة في مش عارف ايه في كذا
حاجة تفاصيل. عايش في التفاصيل. مغموم. وممكن صلاة الفجر صلاة الفجر بقى له - 00:21:30

شهر ما بيصليش الفجر وعادي مش مهم. صلاة الفجر العلامه الفارقة بين المؤمن والمنافق. صلاة الفجر لتجعل الانسان في ذمة الله من
صلی الفجر في جماعة فهو في ذمة الله صلاة الفجر اللي السنة بتاعتتها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. هو مش مشغول -
00:21:50

ليست من الاهمية بمكان الانسان ينشغل ويرتب اوراقه هنام امتى ومش هينفع؟ لا انا هنزل انام في المسجد امر يستحق
الاهتمام مش مشغول بالكبير فيجي المجالس دي مجالس الوعظ الذي يرى فيها الجنة والنار للعين لييفيق. ليزرع - 00:22:10

الغطاء اللي على العين. الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري. ولما العين تتغطى وكانوا لا يستطيعون سمعا في اخر سورة الكهف.
لذلك ربنا قال في اول سورة الكهف اللي بتنجي الانسان من الفتنة؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها. اللي انت - 00:22:30

بتشويفه قدامك ده اللي عينك بتشويفه ده فتنه زينة لاهاليها بلوا لهم احسن عملا. طب اعمل ايه حتى لا افتن ان ترى هذه الزينة
على حقيقتها؟ وما هي هي حقيقتها؟ انا جعلنا مع الارض زينة لها نبلوهم ايهما احسن عملا؟ وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا. هي دي - 00:22:50

حياتي ان هي صعيدي. هو ده المآل الحقيقي لهذه الدنيا. انها زهرة تذبل وتتقى. ولا يبقى الا الباقيات الصالحة. الاعمال الصالحة
للتقوى. اذا آتى الى المسجد آتى الى المجلس لازم ساعة في يومك. ساعة في الأسبوع انا الظروف شغلي ما تسمحش ان انا كل يوم
00:23:10

حضر المسجد او اجي درس في الاسبوع. اقل شيء سيدنا حنظلة من كتاب الوحي. ومن الصحابة ويلقى الصحابة بمقابل ابو بكر الصديق كده في الشارع وكان قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم واحتاج الى هذا المجلس. طب احنا محتاجين نيجي. ما احنا قلوبنا مادا - 00:23:30

تحتاج الضغوطات اللي في الدنيا كتير تضغط على الانسان بينسى. يحتاج الى ان يعود الى هذا المسجد الذي يذكره بالغاية بالحقائق المنسية في العالم. يسير في جنازة ليتذكر يحضر غسل يتذكر. يذهب الى المقابر الا فزوروها فانها تبكي - 00:23:50 الآخرة. انت بتتنسى. عشان زحمة الحياة بينسى. انه لم يأتي هنا عبشا. لم يخلق سدى اية عظيمة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اسأل الله عز وجل ان ينجينا واياكم من الفتنة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:24:10

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا محمد صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخذل لكم في جوف احدهم كما يخلق الثوب يبلى الايمان انت حصلت الايمان في رمضان صليت التراويح ليلة سبعة وعشرين - 00:24:30 ارفعت ايديك وقعدت تبكي يا رب نعاهدك يا رب. نجأر اليك نتوب من الذنب. حسيت بجرعة ايمانية عالية في رمضان؟ هذا الايمان يحتاج ان تحافظ عليه ان الايمان يبلى بيذوم. يتقطع يخلق كما يخلق الثوب. شوف لما تفضل لابس - 00:25:00

نفس الثوب فترة طويلة تلاقي لونه يتغير وبيهت ويقطع هذا ما يحدث في الايمان حينما يظل الانسان فترة طويلة لا نجدد هذا الايمان. يعني التوب ده لو لا يجدد يبلى. يتقطع يتفسخ. كذلك الايمان لابد ان - 00:25:20

جدد المم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكون كالذين اتوا الكتاب من قبل. يعني كان عندهم كتاب. طب ايه اللي حصل؟ طال عليهم الامد. اول حاجة - 00:25:40

قعد فترة طويلة ما يسمعش في الكتاب. ما يسمعش الوعظ. ابتعد عن مجالس الوعظ. عن مجالس التذكرة. قال عليهم ده رقم واحد تلقائيا ده تلقائيا فقسست قلوبهم. القلب بيقسوا ده تلقائي مجرد ابعادك - 00:26:00

لفترة طويلة عن سماع الوعظ عن سماع الوحي تلقائيا يعني ده مش يحتاج مجھود ولا قرار تلقائيا القلب يصبح قاسيآ طب وبعد ما القلب يصبح قاسيآ؟ فطال عليهم الامد فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسق يقع الانسان في المعاصي - 00:26:20 يبقى هو هي دركات لما الانسان بيترك نفسه يسقط في الدركات التلقائية. وقد خاب من دساه مجرد دس التغطية مجرد انك تغطي على النفس الانسان يصبر ونفسه وما سواها فالله لها فجورها وتقوها طب اعمل ايه؟ قد افلح من زكاها. تحتاج ترتقي بنفسك. طب لو يعني لو انا - 00:26:40

لم ارتقي بنفسي ايه اللي هيحصل مجرد ان تترك نفسك تقطيعها بس كده فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض لهو اطعم نفسه الايمان ولا ساب نفسه يسمع وعظة اصلا. غطى نفسه خاب. يعني مجرد عدم المجيء الى بيتات - 00:27:05 الايمان والتذكر ب يجعل الانسان يبتعد كثيرا ثم يقسوا القلب ثم يقع في المعصية. ده تلقائيا. الانسان بينسى تحتاج ان تذكر حتى لا يسقط في واحد من المعصية. لكن الحل اتصرف ازاى؟ انا عايز حل عملي اطلع به من الخطبة. كيف احافظ على ديني - 00:27:25 دون ان اضر بدني اي شبهة مشهورة. الشيطان يعدكم الفقر. ويامركم بالفحشاء. الشبهة المشورة اصل انت هاتوا لنا الدنيا تقولوا لنا تعالوا نقدعوا في المسجد اربعة وعشرين ساعة. لا. عايزك تذكر الدار الآخرة. بس تكون الساعة ساعة بجد - 00:27:45

ساعة ايمانية حقيقة. تيجي تحضر مسلا مجلس وقاعد ونائم ومش مركز. لأ. او شغلت درس تسمعه العربية وانت طول الطريق قاعد مشغول بده وده وما سمعتش حاجة تقول له انا خلصت الساعة الایمانية بتاعتي لا. ساعة ايمانية بيقولها بيوصفها سيدنا حنظلة رأي - 00:28:05

العين تكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكروا بالجنة والنار فكان رأي عين. حينما تغيب ساعة الاولى بتفسد تلقائيا الساعه الثانية بتفسد النوايا وينتقل الانسان التوسع في المباحثات ثم المكره ثم الحرم - 00:28:25 انما تغيب الساعة الاولى. يبقى نصوري في الحياة الان ان احافظ على الساعة الاولى. ابحث. لابد ان تبحث عنها على طول ان انا ابحث عنها لابد ان ابحث اين اجد قلبي؟ طب ادور على النت؟ طب انزل دروس معى على الموبايل بحيس وانا ماشي - 00:28:45

طب فين المساجد اللي بتتدى دروس؟ طب فين الصحبة الصالحة؟ لابد ان كما انك رحت دورت على شغل واشتغلت
وتعبت انت لازم تتعجب زي ما بتتعجب في الدنيا تتعجب. والا الانسان والعياذ بالله يطول عليه الامد ثم يقسى القلب - 00:29:05
ثم يقع في الفسق والعياذ بالله. اسأل الله عز وجل ان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انجنا من الفتنة. ما ظهر
منها وما بطن. اللهم - 00:29:25

علينا ايمانك. اللهم احفظ علينا ايماننا. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين. اللهم احينا على الاسلام وامتنا
على الاسلام وابعثنا على الاسلام. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار - 00:29:35

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:55